المُجَيْدِل

قرية فلسطينية مهجرة، كانت قائمة في الطرف الجنوبي لجبال الجليل الأدنى قرى الطريق العام الواصل بين مدينتي الناصرة وحيفا غربي مدينة الناصرة وعلى مسافة 6 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 240 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي المجيدل بـ 18836 دونم، كانت أبنية ومنازل القرية تشغل منها ما مساحته 34 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت المجيدل كما قرية معلول المجاورة لها عقب هجوم نفذه جنود من لواء "غولاني" أثناء تنفيذهم المرحلة الثانية من عملية "ديكال" وذلك يوم 15 تموز/ يوليو 1948.

سبب التسمية

المُجَيْدِل: تصغير لكلمة المَجْدَل وهي كلمة كنعانية تعني بالعربية البرج.

الحدود

كانت قرية المجيدل تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية معلول شمالاً وامتداد أراضيها من جهة الشمال الغربي.
- قرية يافة الناصرة من الشمال الشرقي باتجاه الشرق.
- قرية جنجار جنوباً (قرية مزالة قبل النكبة)
- قرية خنيفس من الجنوب الغربي (قرية مزالة قبل النكبة)
- قرية جباتا غرباً. (قرية مزالة قبل النكبة)

السكان

- قدر عدد سكان قرية المجيدل عام 1922 بـ 1009 نسمة.

- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 1241 نسمة.
- في عام 1945 بلغ عددهم 1900 نسمة.
- ليسجل عام 1948 حوالي 2204 نسمة.
- وفي عام 1998 قدر عدد اللاجئين من أبناء القرية بـ 13535 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

من أسماء عائلات قرية المجيدل التي استطعنا الوصل إليها:

- عائلة البطرس.
- عائلة الخوري.
- عائلة صليبا.
- عائلة الكسابري.
- عائلة رومي.
- عائلة السموعي.
- عائلة الشامي.
- عائلة الشاعر.
- عائلة تيتي.
- عائلة الأحمد.
- عائلة معلول.
- عائلة مروق.
- عائلة الصوص.
- عائلة الصالح.
- عائلة سرسق.
- عائلة شحادة.
- عائلة نصار.
- عائلة فياض.
- عائلة واكد.
- عائلة الخطيب.
- عائلة الموسى.
- عائلة أبو خميس.
- عائلة بشيري.

- عائلة دبور.
- عائلة هاشم.
- عائلة بربور.
- عائلة قويدر.
- عائلة ابراهيم.
- عائلة الخربان.
- عائلة العبد.
- عائلة شتيلة.
- عائلة جبرا نعمة.
- عائلة جبرائيل.
- عائلة جريري.
- عائلة جبيلي.
- عائلة النخاش.
- عائلة عبد القادر.
- عائلة الحمدان.
- عائلة أبو سمارة.
- عائلة جمال.
- عائلة الناجي.
- عائلة العنيق.
- عائلة سلام.
- عائلة خليل.
- عائلة خرباوي.
- عائلة اليوسف.
- عائلة النقاس.
- عائلة الحصري.
- عائلة مسعود.
- عائلة المصاروة.
- عائلة اللوابنة.
- عائلة شريف.
- عائلة الطويل.
- عائلة الطبهوني.

- عائلة عبد الهادي.

الاستيطان في القرية

بعد احتلال القرية وتهجير أبناءها جاء للقرية مهاجرين صهاينة من إيران، وقاموا بتأسيس مستعمرة "مغدل هعيمك" على مسافة أقل من كيلو متر واحد من موقع القرية من الناحسة الجنوبية الغربية وذلك عام 1952، أما مستعمرة "يفعات" التي أسست سنة 1926 على أراضي المجيدل الغربية فقد توسعت على باقي أراضي القرية مع احتلالها وتهجير أهلها منها منذ 1948.

احتلال القرية

نقل المؤرخ وليد الخالدي عن كتاب تاريخ الهاغاناه أن المجيدل وقعت، كجارتها معلول في قبضة إحدى وحدات لواء "غولاني"، وجرى ذلك بتاريخ 14 أو 15 تموز/ يوليو 1948، خلال المرحلة الثانية من عملية "ديكل" وذلك من تركيز العصابات الصهيونية على تطويق الناصرة، وقد ضلل الهجوم على القرية المدافعين عن الناصرة، وساقهم إلى الاعتقاد أن المدينة ستهاجم من الجنوب. كانت المجيدل من قرى الجليل الأسفل التي أخليت تماماً من سكانها ثم سويت بالأرض. وقد وصل إلى الناصرة فيما روي نحو 1200 لاجئ من المجيدل بحلول نهاية شهر تموز/ يوليو 1948، فيما لا يزال الرهبان يعيشون في الدير.

القرية اليوم

عقب احتلال العصابات الصهيونية قرية المجيدل وتهجير أصحابها منها، قاموا بتدمير السواد الأعظم من منازلها ومبانيها واليوم لم يبقَ من القرية سوى مبنى الدير وأجزاء من الكنيسة، بعض بقايا المنازل المدمرة وعدة آبار مياه، كما تغطي غابة من الصنوبر بعض أراضي القرية، بالإضافة إلى نبات الصبار وبعض أشجار الرمان والتين والزيتون، ناهيك عن مستعمرتي "يفعات" و "مغدل هعميك" اللتان أنشأتا على أراضي المجيدل.